الرياض
الجمعه ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

دام عزك يا وطن

دحيم الشبرمي

اليوم نحتفل بذكرى جميلة وعزيزة في تاريخ هذا الوطن، حيث تعيدنا عقارب الزمن إلى يوم تاريخي لاينسى، عندما سخر الله لهذا الوطن ملكاً فذاً، وشخصية عبقرية، غير عادية، تمكن من ان يوحد هذه البلاد، تحت راية « لا إله إلا الله محمد رسول الله» في عام ١٣٥١هـ..

(75)عاماً مضت على توحيد هذه البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «طيب الله ثراه» في اليوم الاول من (برج الميزان عام ١٣٥١هـ) أصبح لهذا اليوم ذكرى تاريخية عطرة. بعد ان تم إعلان توحيد المملكة بكافة أجزائها تحت مسمى واحد هو (المملكة العربية السعودية) مع إعتبار هذه الذكرى يوم وطني يتم الاحتفاء به من كل عام.

وحينما نحتفل بهذه المناسبة السعيدة، فبالتأكيد سنستعيد معها بذاكرتنا الوطن. الذي يكفي بأنه حالياً يتبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم. وسجل العديد من المواقف السياسية والاقتصادية والرياضية، على مستوى العالم، بفضل التخطيط السليم، والتعامل مع الأحداث وفق سياسة مدروسة ومرسومة من قبل قيادة هذا الوطن.

فاليوم الوطني الذي نحتفل به هذا اليوم «الجمعة» ليس مجرد ذكرى نقف بها على كيف تم توحيد هذه البلاد، بل أنه أيضاً يوم تاريخي نسترجع فيه النقلة الرائعة والتاريخية لهذا الوطن، الذي يعد له ثقل سياسي بين دول العالم. تدخل في حل الكثير من القضايا، مد يد العون لبعض الدول المنكوبة، التي تعرضت للزلازل والأعاصير، إذاً من حقنا ان نفتخر ونرفع رؤوسنا عالياً، كشعب يعيش على اطهر بقعة في العالم، فنحن محسودون على ما أنعم الله به من نعم على هذه البلاد التي أرسى قاعدتها ووحد كلمتها الملك الراحل العظيم عبدالعزيز بن عبدالرحمن «طيب الله ثراه» ومن ثم جاء من بعده أبناؤه البررة ليكملوا المشوار والمسيرة المباركة، للنهوض بهذا الوطن الذي ولأول مرة في التاريخ يقرر مجلس الوزراء ان يكون يوم توحيده (اليوم الوطني) عطلة رسمية فاليوم الأول من برج الميزان من كل عام، سيحضر في ذاكرة كل الأجيال دام عزك يا وطن، وحفظك الله من أيدي العابثين الخائنين، وحفظ الله قائد مسيرتك المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجميع الشعب السعودي الوفي.

ودمت ياوطن العز دمت ياوطن الكرامة.